

أخطاء شائعة في البحوث الاجتماعية والتربوية لدى بعض الباحثين في الجامعات الجزائرية  
*Common mistakes in social and educational research  
by some researchers in Algerian universities*

أ. د/ عبد الرحمن بن بركة، المدرسة العليا للأساتذة / القبة-الجزائر<sup>1</sup>

[benbrika01@yahoo.fr](mailto:benbrika01@yahoo.fr)

تاريخ استلام المقال: 2020-09-25 تاريخ المراجعة: 2020-10-23 تاريخ النشر: 2021-06-05

ملخص: تهدف هذه المقالة إلى حصر الأخطاء المنهجية الشائعة في البحوث الاجتماعية والتربوية، في بعض الجامعات الجزائرية، حيث تعتبر منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، الركيزة الأساسية لتطوير هذه العلوم، إلا أن بعض الباحثين في مستوى الماجستير والدكتوراه، لم يعطوا الأهمية الكافية، لمنهجية البحث العلمي، فنتج عن ذلك العديد من الأخطاء المنهجية... تبدأ بعنوان البحث، ثم تحديد مشكلته، وصياغة فرضياته، وبناء أدوات جمع المعلومات...، فإذا كانت المقدمات ضعيفة أو خاطئة فلا بد أن تكون النتائج كذلك.

إن البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية والبحث العلمي بصورة عامة يمر بثلاث مراحل أساسية: التخطيط، التنفيذ واستخلاص النتائج؛ ولكل مرحلة أهميتها ودورها في إنجاح البحث، فهذه المراحل مترابطة، متداخلة ويؤثر الخطأ في أية مرحلة على سيرورة البحث وسلامة نتائجه؛ فالجامعة الجزائرية متفتحة على البحث العلمي في شتى المجالات، لكن تجربتها مازالت فتية وفي حاجة إلى مزيد من الضبط والخبرة العلمية.. ولا يتحقق هذا إلا بالدراسات النقدية.

الكلمات المفتاحية: منهجية، أخطاء شائعة، بحوث اجتماعية، بحوث تربوية.

**Abstract:** This article aims to inventory the common methodological mistakes in social and educational researches in some Algerian universities where the method of research constitutes the main pillar in the development of these sciences.

Some researchers at master's and doctorate levels, however, don't give it enough care, which leads to plenty of methodological mistakes starting right from the research title to the problem definition, hypotheses, data collecting techniques... so, if the premises are incorrect, the results can only be wrong.

Research in social and educational fields, as in scientific research in general, goes through 3 main steps: planning, execution and collecting results. Each step has its own importance and role in the final output. They are linked and connected to each others so that any mistake in any one of them will affect the whole research process as well as the final results.

The Algerian university leads scientific research in all the fields, but its experience is still at its first steps and needs more control and scientific governance. However, this will not be achieved but with critical studies.

**Keywords:** Methodology, Common Mistakes, Social Research, Educational Research.

## مقدمة:

يعتبر البحث الاجتماعي والتربوي أحد الركائز الأساسية لفهم المشكلات الإنسانية، فالظواهر الاجتماعية والتربوية من أعقد الظواهر التي يمكن دراستها لكونها تتعلق بالإنسان وما لديه من مشاعر وأحاسيس، اتجاهات وميول، دوافع ورغبات، معتقدات وقيم، قدرات عقلية ومهارات... الخ، كل هذه المتغيرات وغيرها تجعل الظاهرة الاجتماعية والتربوية متشعبة يصعب ضبطها والتحكم فيها، فإجراءات الضبط التجريبية الصارمة التي يستخدمها الباحث في الفيزياء أو الكيمياء... لا يمكن تطبيقها في البحوث الاجتماعية والتربوية، فملاحظة الظاهرة الاجتماعية قد تتأثر بموضوعية الملاحظ من جهة، كما يتأثر سلوك المبحوث عندما يشعر بأنه تحت الملاحظة والمراقبة من جهة أخرى؛ أي أن قياس السلوك عملية صعبة نسبياً، ولا توجد مقاييس في المجال الاجتماعي والتربوي بنفس دقة الترمومتر أو البارومتر التي تمكننا من قياس الذكاء أو الاتجاهات أو الميول... لكن في الغالب يتم قياس السلوك بشكل غير مباشر. (عدس، 1992)

والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية ضروري لأن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً علمياً ومنهجياً لحلها... وقد يعتقد البعض أن تقدم الغرب وتأخر العرب راجع إلى التقدم والتطور في المجال التكنولوجي والعلوم الدقيقة، لكن الواقع يثبت العكس حيث أن المجتمعات الغربية اعتمدت أساساً على العلوم الاجتماعية لفهم واقع مجتمعاتها، واستعملهم للعلوم الاجتماعية ارتكز أساساً على التناول العلمي والمنهجي لمعالجة الظواهر الاجتماعية، وهذا لن يتم دون تقنيات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والتي يتم التركيز عليها في الغرب وتهميشها عندنا.. (ماضي، وسبعون، 2004) فرغم اتسام الحضارة المعاصرة بالعلم والتكنولوجيا ستظل العلوم الإنسانية وبخاصة الاجتماعية والتربوية.. الموجه الأساسي لهذه الحضارة.. (داوود، وعبد الرحمان، 1990)

والجامعة الجزائرية متفتحة على البحث العلمي في شتى المجالات، ولا سيما في المجال الاجتماعي والتربوي، لتقديم حلول واقتراحات عملية تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، والتي تخدم التنمية وتطور المجتمع الجزائري بصورة عامة، لذا أصبح الاهتمام بالبحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ضرورة ملحة لتوفير الأمن والاستقرار، والاستفادة من نتائجه في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية من جهة، وتحريك عجلة التنمية والتطور الاجتماعي من جهة

أخرى؛ من أجل هذا يجب تزويد الباحث في العلوم الاجتماعية بجملة من المهارات والكفاءات في الجانب المنهجي عبر جميع مراحل البحث، بدءاً بالعثور على مشكلة جديدة بالدراسة، إلى اختيار المنهج الذي يناسب المشكلة، ووضع تصميم مناسب لخطوات البحث، ثم جمع البيانات باستخدام الأدوات المناسبة، وتحليل النتائج باستخدام الأدوات الإحصائية الضرورية..(أبوعلام، 2004)

وقد لاحظت العديد من الأخطاء المنهجية عند مناقشتي لعدد معتبر من رسائل الماجستير والدكتوراه..النتيجة عن ضعف التحكم في منهجية البحث من قبل بعض الباحثين، أوقد تكون هذه الأخطاء راجعة إلى تقصير بعض المشرفين في متابعة طلابهم في الجوانب المنهجية...، هذا ما دفعني إلى محاولة رصد الأخطاء المنهجية الشائعة والتي تكررت في عدة بحوث، وترجع في الأساس إلى نقص التكوين في مجال منهجية البحث من جهة، ونقص اهتمام المسؤولين على قطاع التعليم الجامعي عامة، والمسؤولين على أقسام العلوم الاجتماعية والتربوية خاصة بالتكوين في الجانب المنهجي، كما أن العديد من الأساتذة ما فتئوا يطالبون بوضع دليل منهجي لإنجاز الرسائل الجامعية، وإخضاعه للإثراء والتطوير دوريا، كي يكون بمثابة قانون يلتزم به الباحث، كما نادى البعض بإنشاء هيئة تسهر على مراقبة دقة النتائج المتوصل إليها، وصياغة بعضها في شكل توصيات، تساعد على اتخاذ القرارات التي تهدف إلى تطوير المجتمع الجزائري...

#### أسباب نقص الدقة في نتائج البحوث الاجتماعية والتربوية:

إن نقص دقة نتائج البحوث الاجتماعية، والاختلاف الملاحظ بين الباحثين يعود في جانب منه إلى طبيعة المشكلات الاجتماعية نذكر منها:

- تعقد المشكلات الاجتماعية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.
- صعوبة الضبط التجريبي وصعوبة عزل المتغيرات الدخيلة في الظاهرة الاجتماعية.
- تأثر الوضع التجريبي بعملية الملاحظة التي يقوم بها الباحث، حيث يُغير الأفراد سلوكهم عندما يشعرون بأنهم تحت المراقبة.
- عدم الاتفاق على تعريفات محددة لبعض المفاهيم الاجتماعية بحكم طبيعتها المجردة.
- حركية الظواهر الاجتماعية ونقص ثباتها، وهذا ما يقلل من فرصة تطابق النتائج عند تكرار التجربة في ظروف مماثلة.

- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية لعدم وجود مقاييس دقيقة لها أحيانا.(شريف 2000)

### المراحل والخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والتربوية:

إن البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية والبحث العلمي بصورة عامة يمر بثلاث مراحل أساسية:

(1) التخطيط، (2) التنفيذ، (3) استخلاص النتائج، ولكل مرحلة أهميتها ودورها في إنجاح البحث، والواقع أن هذه المراحل مترابطة، متداخلة ويؤثر الإخفاق في أي مرحلة في مدى نجاح البحث وسلامة نتائجه، ويدخل تحت كل مرحلة جملة من العمليات والإجراءات المنهجية..

### أولا : أخطاء البحوث الاجتماعية في مرحلة التخطيط:

تعتبر مرحلة التخطيط من أهم مراحل البحث، فهي التي تُبنى عليها المراحل اللاحقة، فكلما أعطينا الوقت الكافي للتخطيط، كلما زادت نتائج بحثنا مصداقية ودقة علمية، باعتبار أن التخطيط الجيد المتأنى يُجنبنا الكثير من الأخطاء والهفوات...، لكن ما نلاحظه في العديد من البحوث ضعف الاهتمام بمرحلة التخطيط، ويظهر ذلك في الأخطاء التالية:

(1) التسرع في اختيار موضوع البحث: حيث نلاحظ تخطيط العديد من طلاب الدراسات العليا في مرحلة اختيار وتحديد موضوع البحث، حيث يبحثون عن الموضوع الذي تتوفر فيه المراجع بكثرة، وهذا من أسباب تشابه المواضيع وتكرارها أحيانا، والواقع أن الموضوع الذي تقل فيه المراجع والدراسات.. يعتبر من المواضيع الرائدة (البكر) فتزداد أهميتها عندما ينجح الباحث في تحديدها، وإبراز أهميتها والفائدة من دراستها...، لذا على الباحث أن يطرح على نفسه جملة من الأسئلة قبل الانطلاق في دراسة الموضوع أهمها:

- (1) هل موضوع البحث جدير بالدراسة؟ أم هو تحصيل حاصل؟
- (2) هل موضوع الدراسة جديد؟ أم هو موضوع قديم ومستهلك؟
- (3) هل البحث في صميم تخصص الباحث؟
- (4) هل الباحث مقتنع بموضوع بحثه؟ (نابع من اختياره وليس مفروضا عليه فرضا)
- (5) هل لدى الباحث الاطلاع الكافي والإلمام بكل الجوانب المتعلقة بموضوع بحثه؟
- (6) هل عنوان البحث مناسباً؟ (مختصراً، ويتضمن المتغيرات الأساسية..)

يجدر بالباحث الإجابة عن هذه التساؤلات بنفسه أولاً، ثم مناقشة بعض زملائه، وبعض الأساتذة، خاصة الأستاذ المشرف عن جدوى بحثه وأهميته العلمية.(حسن 1976)

(II) نقص أو ضعف الانسجام أوالتنسيق بين أجزاء البحث: وهي من أكبر الأخطاء التي يقع فيها بعض الباحثين، حيث نجد عنوان البحث لا يعبر بدقة عما هو مطروح في المشكلة والتساؤلات، أوقد تكون التساؤلات غير منسجمة مع الفرضيات، كما نجد ضعف التنسيق بين أدوات البحث وفرضياته، فنجد أن أسئلة أو عبارات الاستبيان أوالمقياس.. لم تصمم بدقة لتقيس مدى تحقق الفرضيات أوالإجابة عن تساؤلات البحث... مما يجعل الباحث يعيش حالة من التخطيط.. حيث نجده يجتهد في الربط بين أشياء غير منسجمة، فلا يشعر فعلا بالتقصير في التخطيط، إلا عندما ينتهي من انجاز بحثه، ويكون في مرحلة التحرير (كتابة التقرير أوالرسالة)..

(III) أخطاء في صياغة وتحديد مشكلة البحث: يُعرف (خضر 2013 أ) المشكلة بأنها: "الشعور أوالإحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها، أو عقبة لا بد من تجاوزها، لتحقيق هدف ما"، كما يُعرف\_الإشكالية بأنها: "قضية كلية عامة تثير نتائجها الشكوك، بحيث أنها تقبل الإثبات أو النفي أوالأمرين معا" أي أن الإجابة في الإشكالية غير مقنعة وتبقى دائما بين أخذ ورد... وقد يخلط البعض بين المشكلة والإشكالية، فرغم أن البعض يعتبرهما مترادفتين في المعنى، لكن في الواقع هناك اختلاف بينهما، فالعلاقة بين الإشكالية والمشكلة كعلاقة الجزء بالكل، فقد رأى بعض الباحثين أن الإشكالية مظلة تتسع لجملة من المشكلات، أي أن المشكلة جزء من الإشكالية، فإذا استطعنا أن نحدد موضوع الإشكالية عرفنا المشكلات التي تتبعها، وبعبارة أخرى المشكلة طابعها جزئي، والأسئلة التي تتبعها أسئلة جزئية بينما الإشكالية طابعها شامل وعام يتناول القضايا الكبرى. (خضر 2013 أ).

ولكي نخرج من هذه الجدلية الفكرية، على الباحث أن يكتب في البداية إشكالية عامة لموضوع بحثه، وهي ليست موضوعا في الإنشاء كما يعتقد البعض، بل هي شبهة بـ"التقرير التقني" يبرز فيه الباحث: أهمية الموضوع، وماذا نستفيد من دراسته؟ وكيف عالجت الدراسات السابقة؟ وما هو الجانب أوالجوانب التي لم تعطيها هذه الدراسات الأهمية الكافية؟ وما هي أهم متغيرات البحث؟ وما هي الإضافات التي يتوقع أن يقدمها البحث الحالي؟.. فيشعر كل قارئ للإشكالية بأهمية وفائدة الموضوع المدروس، وقد أشارت دراسة (Fong 1994) إلى أن هناك

الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية وعلم النفس غير واقعية، وغير صالحة، وبالتالي تكون نتائجها غير واقعية وغير مقنعة.

(IV) الإشكالية والمقدمة: يكتب بعض الباحثين الإشكالية والمقدمة بنفس الأسلوب مما يجعل القارئ لا يفرق بينهما، والواقع فالمقدمة طابعها عام يتناول الموضوع من منظور كلي (ماكروولوجي)، أما الإشكالية فتشبه التقرير التقني حيث نتناول فيها القضية موضع الدراسة بشكل أدق من المناقشة والتحليل.. ؛ وفي نهاية طرح الإشكالية نخرج بتساؤل عام يعتبر "مشكلة البحث" تنفر عنه بعض الأسئلة والتي تمثل تساؤلات البحث...، وقد اختصر الزملاء في التخصصات العلمية (بيولوجيا، فيزياء...) المقدمة والإشكالية في خطوة واحدة، فيبدأ الباحث بتمهيد قصير، ثم يدخل مباشرة في صلب الإشكالية، وينتهي بالتساؤل العام الذي يعبر عن المشكلة وما يتفرع عنه من تساؤلات..(الخيراني 2007)

تعتبر مشكلة البحث جوهره ونواته وسبب قيامه، (فلا بحث دون مشكلة)، فإذا لم يهتم الباحث بصياغة مشكلة بحثه بعناية، فستتأثر كل الجوانب الأخرى للبحث، لذا عليه طرح جملة من التساؤلات على نفسه أهمها:

- (1) هل هناك علاقة واضحة بين عنوان البحث ومشكلته؟
- (2) هل تمت صياغة المشكلة في صورة تساؤلات، ولم يكتف الباحث بطرحها بأسلوب تحريري عام...؟
- (3) هل انطلق الباحث من تساؤلات عامة تتناول المتغيرات الأساسية، ولم يكتف بالأسئلة الفرعية...؟
- (4) هل تساؤلات المشكلة محددة بدقة وليس فيها مجال للغموض أو التأويل؟
- (5) هل تساؤلات البحث قابلة للاختبار والقياس؟(جاي 1993) (الحارثي 1990) (عفانة 2011) وعموما يجب أن تُبرز المشكلة مدى أهمية البحث والحاجة لدراسته، وأن يظهر في المشكلة أن الموضوع لم يُبحث سابقا من نفس الزاوية، أو على الأقل مازال موضوع الدراسة في حاجة لمزيد من البحوث والدراسات...، كما يبرز الباحث أن المشكلة في حدود إمكاناته المادية والمعرفية..

(V) أخطاء في خطة البحث: قد يعتقد بعض الباحثين أن الخطة ثابتة ولا تتغير، حيث يضع خطة في بداية البحث، ويعمل على تحقيقها بشتى السبل، فإذا وقع في حالة انسداد، أو واجهته صعوبة في تنفيذ بعض من أجزاء الخطة فينقطع عن البحث، لذا على الباحث أن ينطلق من فكرة أن الخطة تتغير وتتطور بتطور البحث، فعند اطلاعه على دراسات ومعطيات جديدة متعلقة ببحثه عليه أن يغير في خطة بحثه..

- حيث تغفل الخطة بعض الجوانب المهمة، أو قد تتوسع في جوانب غير ضرورية أو في جوانب على حساب أخرى..

- قد تكون خطة البحث غير متوازنة بين جانبي البحث النظري والتطبيقي..

- قد يضع الباحث خطة محكمة ويكتب فصولها النظرية، دون التأكد من إمكانية تطبيق جانبها الميداني، وعندما ينزل إلى الميدان يصاب بصدمة وإحباط نتيجة عدم وجود هذه المشكلة في مجتمعنا..، أو أنها محدودة جدا، لذا على الباحث القيام بدراسة استطلاعية يستخرج من خلالها المؤشرات التي توجهه في تحديد مشكلة بحثه، وبهذا يضع خطة واقعية قابلة للتنفيذ. (جاي 1993).

(VI) أخطاء في صياغة فرضيات البحث: تعتبر الفرضية تفسيرا مؤقتا يفترضه الباحث، بغية التوصل - عن طريق التأكد من مدى صحتها - إلى إثبات العلاقة بين متغيرات معينة، أو التحقق من التأثير المتبادل بينها، أو التوصل إلى قانون أو قاعدة عامة..، ومن أخطاء الباحثين في صياغة الفرضية:

(1) أن تكون الفرضيات في صورة عبارات فضفاضة، عامة، ولا توضح المتغيرات المراد دراستها، فمن أهم شروط الفرضية: أن تكون واضحة في معناها وغير قابلة للتأويل، أي تجنب الصيغة الغامضة للفرضيات، فمثلا عندما تُكتب فرضية بالصيغة التالية: «هناك علاقة بين الذاكرة طويلة المدى والرأي العام» فهذه الفرضية تمتاز بدرجة عالية من الغموض، فما دخل الرأي العام في عمل الذاكرة طويلة المدى..

(2) أن تكون العلاقة بين المتغيرات في الفرضية موضع الاختبار غير منطقية، فالفرضية المصاغة بشكل جيد يجب أن تشير إلى العلاقات المتوقعة بين المتغيرات، ففرضية مثل: «إن التفوق في الرياضيات يؤدي إلى التفوق في ممارسة السباحة» فهذه الفرضية تشير إلى متغيرات غير

مترابطة، ولا توجد علاقة بينها.. لهذا يجب على الباحث أن يجتهد في صياغة فرضيات تظهر علاقة ممكنة وقابلة للقياس..

(3) أن تصاغ الفرضية حول علاقة بين متغيرات لا فائدة ترجى من دراستها كأن يصيغ الباحث فرضيات بالشكل التالي: «هناك علاقة بين ألوان الملابس التي يرتديها التلميذ والتحصيل الدراسي»، أو «هناك علاقة بين لبس القبعة والتفوق في مادة الرياضيات» هذا النوع من الفرضيات فيه مضیعة للوقت، ولا يستفيد الباحث من نتائجه، وحتى إن وصل إلى نتيجة فما الجديد الذي أضافته للعلم، لهذا على الباحث أن يحرص على طرح فرضيات تتناول قضايا جوهرية يستفيد منها الباحث، وتطور البحث العلمي بشكل عام..

(4) أن تكون العلاقة بين الفرضية ومشكلة البحث غير واضحة، أي لا يعطي تفسيراً أو حلاً فعلياً للمشكلة، فقد يصيغ الباحث فرضيات عامة عريضة في مداها، وهذا يظهر بشكل واضح عند الباحث المبتدئ لما لديه من حماس زائد، فكلما زاد نضج الباحث، واكتسب خبرة بحثية، فإنه يكتب فرضيات محددة بدقة مرتبطة بمشكلة البحث.

(5) أن تكون الفرضية غير قابلة للقياس والاختبار، كأن تكون عباراتها عامة يصعب قياسها، فمن أهم شروط الفرضية أنها تكون قابلة للقياس، لكننا نجد بعض الباحثين يصيغون فرضيات فضفاضة يصعب قياسها، فعند صياغة فرضية مثل: «هناك علاقة بين ميول التلاميذ للمواد الدراسية، وميولهم للفرق الرياضية» فكيف يمكن قياس هذه الفرضية؟ وإذا بذلنا جهداً في قياسها، فما فائدة هذا النوع من الفرضيات؟

(6) أن تظهر تناقضاً في الأفكار التي تتضمنها الفرضية، أو أن تكون منافية لحقائق علمية متفق عليها، فقد يُصيغ بعض الباحثين فرضيات غير منسجمة مع الحقائق العلمية التي تم التثبت منها نظرياً وتجريبياً، فإذا ذكر أحد الباحثين الفرضية التالية: «لا توجد علاقة بين الانتباه والفهم» في حين أن معظم البحوث أثبتت قوة العلاقة بين الانتباه والفهم، أي كلما زاد الانتباه زادت فرص الفهم.. (عدس 1999)

(7) أن تُبنى الفرضية على أساس غير منطقي، أي غير نابع من نظرية أو بحوث سابقة أو خبرة شخصية..

(8) أن تتناول أحكام ذات صلة بالقيم والعقائد، فالعقائد لا تخضع للتحقيق. (خضر 2013 أ).

**شروط الفرضية الجيدة:**

- (1) أن يتوقع الباحث أن تعطي فرضياته حلا فعليا للمشكلة التي يدرسها.
  - (2) أن تكون العبارات التي تصاغ بها الفرضيات مختصرة وموجزة، واضحة وغير قابلة للتأويل..
  - (3) أن تبرز الفرضيات العلاقة بين متغيرات البحث..
  - (4) القابلية للاختبار، أي فيها قابلية القياس..
  - (5) أن تكون الفرضيات خالية من التناقض، أي ألا تكون منافية لحقائق علمية متفق عليها..
- وعموما على الباحث عند صياغة فرضيات بحثه أن يطرح على نفسه جملة من التساؤلات:
- هل هناك علاقة واضحة بين المشكلة وتساؤلاتها، والفرضيات المقترحة؟
  - هل الفرضيات المقترحة، يمكن قياسها في حدود إمكانيات الباحث، وفي حدود أدوات البحث؟
  - هل فرضيات البحث ملتزمة بشروط الفرض الجيد؟ (عدس 1999)

**(VII) أخطاء تحديد أهداف البحث وأهميته:**

- وضع أهداف تتجاوز حدود البحث أي أكبر من إمكانيات الباحث وقدراته، كأن يضع الباحث الهدف التالي: (دراسة المشاكل التربوية في الجزائر) فهل يمكن لباحث أن يدرس المشاكل التربوية في القطر الجزائري بأكمله..
- وقد يضع الباحث أهدافا غير قابلة للتحقيق. (دراسة قدرة كل طلبة الجامعة على قيادة طائرة البوينغ)..

وكل هذا راجع للحماس الزائد للباحث، لذا يجب عليه وضع أهداف في حدود إمكانية التحقق، وأن تكون مرتبطة بما جاء في تساؤلات المشكلة. (عزوز 2011)

- قد يخلط الباحث بين أهداف البحث وأهميته، فالأهداف تتمثل في النتائج التي سوف يحققها عند انتهائه من البحث، وتشتق هذه الأهداف من تساؤلات البحث وفرضياته، في حين أهمية البحث تتمثل في كل ما يترتب عن دراسته من فوائد علمية وتطبيقية.. (خضر 2013 ب)

**(VIII) أخطاء في اختيار منهج البحث:**

يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة موضوع البحث، فهو يجيب على أداة الاستفهام (كيف؟): هناك العديد من مناهج البحث في العلوم الاجتماعية

أشهرها: [المسح الاجتماعي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج التجريبي، منهج دراسة الحالة، منهج تحليل المضمون...]

- قد يخطئ الباحث في اختيار المنهج المناسب لبحثه.. فاختيار المنهج مرتبط بمشكلة البحث وخطته وأهدافه... وليس كما يفعل البعض: ينجز بحثه دون تحديد المنهج وعندما ينتهي من كتابة فصوله يكتب فقرة عن منهج ما باعتباره المنهج المناسب لبحثه، ثم يعرفه ويذكر حدوده وشروطه، وقد أظهرت دراسة (Lewis 1977) أن معظم الأخطاء الشائعة كانت مرتبطة بالهيكل الأساسية للبحث بأنواعه المختلفة (الوصفي، التجريبي، المقارن...) وأن بعض البحوث انطلقت بخطة ضعيفة أو خاطئة.

- والواقع أن البحث العلمي يتم في إطار منهج، يحدده الباحث عند اختيار موضوع بحثه، وأن يحرص على أن يكون مناسباً لمشكلة البحث وفروضه... ثم يدرس خصائص هذا المنهج وشروطه جيداً، قبل الخوض في تفاصيل البحث.. (كوجك 2007)

#### (IX) أخطاء في إعداد وبناء أدوات البحث:

غالباً ما يستخدم الباحثون في العلوم الاجتماعية لجمع البيانات المتعلقة ببحوثهم جملة من الأدوات أهمها: (الاستبيان، المقابلة، المقاييس، شبكات الملاحظة، تحليل المضمون...) إلا أننا نجد العديد من الأخطاء التي يقع فيها بعض الباحثين نذكر منها:

- (1) قد يختار الباحث الوسيلة غير المناسبة لبحثه بحجة سهولة تطبيقها..
- (2) التسرع في إعداد الأسئلة أو اقتباسها من بحوث أخرى، دون القيام بدراسة استطلاعية للتحقق من مدى صلاحيتها، ومن مدى مناسبتها لبحثه..
- (3) وضع أسئلة وعبارات في الاستبيان ليس لها علاقة بفروض البحث أو تساؤلات المشكلة... والواقع أن الهدف من أداة البحث هو جمع المعلومات التي تمكننا من قياس مدى تحقق الفرضيات والإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث.
- (4) قد تتصف بعض أسئلة الأداة بما يعرف بعيوب السؤال ( غموض عبارات السؤال، قابلية تأويل معاني السؤال أو العبارة، أن يتضمن السؤال أكثر من فكرة، عبارات السؤال فيها إحياء بالإجابة...الخ).

- (5) حجم أدوات البحث: فإذا كانت طويلة جدا: فقد تسبب الملل لدى المبحوث فيتهرب من الإجابة عنها، أو يجيب عنها بطريقة اعتباطية أو فيها مجاملة للباحث أي دون التزام بدقة الإجابة..؛ أو قد تكون الأداة قصيرة جدًا لا تمكننا من جمع معلومات كافية تمكننا من قياس مدى تحقق الفرضيات..
- (6) قد تكون لغة الأداة صعبة تتضمن مصطلحات وعبارات غير مفهومة فتكون إجابة المبحوث غير دقيقة أو يترك بعض الأسئلة دون إجابة.
- (7) قد يسأل الباحث عن قضايا غير متوفرة أصلا لدى أفراد العينة المختارة.
- (8) قد تتناول الأداة أسئلة عن مواضيع محرّجة بطريقة مباشرة، فينفّر المبحوث من الإجابة عنها وعن الأداة ككل..
- (9) عدم تصحيح محتوى الأداة من الأخطاء اللغوية (الإملائية، النحوية، والتعبيرية..). ومن الأخطاء المطبعية..
- (10) إهمال الجانب الشكلي والتنظيمي للأداة، فيؤثر سلبيًا على دقة إجابات المبحوث. (أنجرس 2006)

#### (X) أخطاء في تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث:

هناك ثلاثة مستويات لتحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه:

(1) التحديد اللغوي للمصطلح..

(2) التحديد الاصطلاحي..

(3) التحديد الإجرائي..

وفي كثير من البحوث، نجد تحديد المصطلحات يقتصر على ذكر عدد كبير من التعاريف المأخوذة من مراجع مختلفة، دون تعقيب أو تحديد إجرائي من الباحث، أما التعريف اللغوي فقد يكون شبه غائب في العديد من البحوث.. (عصار 1982)

#### (XI) أخطاء تتعلق بجمع المادة العلمية:

ويطلق البعض على هذا الجزء (الجانب النظري)، حيث يطلع الباحث على كل ما كُتِبَ وقيل عن موضوع بحثه، ومن أهم الأخطاء التي يقع فيها البعض في هذه المرحلة:

(1) قراءة مراجع عديدة عن الموضوع، دون تدوين بطاقات عن ذلك، فيجد الباحث صعوبة في الاستشهاد بها فيما بعد، لأنه ينسى أين قرأها، لهذا عليه إتباع طريقة محكمة في تدوين الأفكار المهمة التي تخدم موضوع بحثه، وتسجيل المرجع والصفحات التي اقتبسها منها بعناية على بطاقات خاصة.

(2) قد يتصور بعض الباحثين أن الجانب النظري لا يتطور، فعندما ينتهي من فصوله، لا يرجع إليها مرة ثانية، فلا يبذل جهدًا في العثور على المزيد من المراجع المفيدة (الأفضل والأحدث والأكثر ارتباطًا بالموضوع).

(3) قد يجمع بعض الباحثين دراسات سابقة عديدة ويعتمد إلى تلخيصها دون ربطها بموضوع دراسته بطريقة يبرز فيها مدى تأكيد أودحض النتائج التي توصل إليها، (أي أنه يكتفي بتلخيص الدراسات السابقة ولا يوظفها في تفسير النتائج والأفكار الواردة في بحثه).

(4) يكتفي بعض الباحثين بالمراجع الثانوية دون محاولة الوصول إلى المصادر الأصلية.

(5) نجد بعض الباحثين ينقلون صفحات أوفقرات بكاملها من بعض المراجع على أساس أنها تمثل الجانب النظري، فتغيب شخصية الباحث، ويظهر البحث كأنه (فسيفساء) أو تجمع لآراء وأفكار الآخرين، والمطلوب هو الاستشهاد بأرائهم لتدعيم أو دحض رأي معين، لكن الخط الفكري للباحث يجب أن يظهر بوضوح عند كتابة أي جزء من الموضوع، وهذا ما يعرف بشخصية الباحث، فالمفروض أن نلمس شخصية الباحث فهو ليس مجرد ناقل للأفكار بل له رأي واضح وموقف يمتاز بالموضوعية والدقة في التحليل والمناقشة. (الثبقي 2008) (النملة 2008)

#### ثانياً: أخطاء مرحلة التنفيذ

إن مرحلة تنفيذ البحث التربوي والاجتماعي تتمثل فيما يقوم به الباحث في الجزء الميداني، حيث يتصل بالعينة المختارة ليطبق الأداة التي أعدها، وقد يمهد الباحث لهذه المرحلة بدراسة استطلاعية يهدف منها إلى تحديد مدى ثبات وصدق الأداة من جهة، والتعرف على ميدان البحث من جهة أخرى، وقد تواجه الباحث صعوبات كثيرة وعراقيل واحباطات... من قبل بعض الهيئات الإدارية، أو بعض أفراد العينة...، لذا يجب على الباحث أن يتسلح بالصدر الرحب

والإرادة والتحمل...، وأن لا يفشل من العقبات التي سيواجهها، بل عليه أن يطور أساليب تمكنه من إنجاز بحثه دون التأثير ببعض المواقف المحبطة..

## (I) أخطاء في اختيار العينة المناسبة:

قبل تحديد العينة يجدر بالباحث تحديد مجتمع البحث، فإذا قلنا مستوى الذكاء عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فهذا يعني أن (مجتمع البحث) يتمثل في كل التلاميذ الذين يدرسون في السنة الخامسة بالقطر الجزائري، لهذا يلجأ الباحث إلى تحديد مجتمع البحث في نطاق ولاية معينة، أودائرة، أو بلدية، ويعرف هذا بـ (المجتمع المتاح)، حيث يلجأ الباحث إلى اختيار عينة محدودة من المجتمع المتاح، يمكن التعامل مع كل أفرادها، ويشترط أن تحمل العينة صفات وسمات مجتمع البحث، ويمكن تحديد أهم أخطاء المعاينة في التالي:

(1) عدم تحديد مجتمع البحث، هذا ما يجعلنا نتساءل على أي أساس تم اختيار العينة؟  
(2) ومن أخطاء المعاينة: أن يختار الباحث عينة دون تحديد نوعها (عشوائية، بسيطة، طبقية، منظمة، قصدية..)

(3) أن يذكر في بحثه نوع العينة، لكنها لا تستوفي شروط هذا النوع من العينات، فمثلا نجد العدد من الباحثين يذكرون بأن عينة بحثهم (عشوائية) لكن عندما نقرأ ما كتب عن كيفية اختيارها، نجد أنها لا تلتزم بشروط هذا النوع من العينات.

(4) قد يخطئ الباحث في تحديد حجم العينة المناسب للبحث، فقد تكون العينة صغيرة غير ممثلة، أو كبيرة جدا من دون داع لذلك. (كوجك 2007)

## (II) أخطاء في تنفيذ البحث الميداني:

يقع بعض الباحثين في جملة من الأخطاء عند تطبيق أداة البحث نذكر منها:

(1) لا يقدم الباحث نفسه أو موضوع بحثه بالطريقة المناسبة للمبحوثين (إمّا بسبب قلة الخبرة، أو الارتباك من مواجهة الآخرين، أو بسبب الغرور الزائد عند بعض الباحثين...) أو قد يقدم الباحث بحثه بطريقة باردة، باهتة، لا تحت المبحوثين عن الإجابة، فيعطوا إجابات عامة لا تفيد في توضيح المشكلة، والمفروض أن يظهر الباحث قدرًا من الحماس والاهتمام بموضوع بحثه، ويبحث المستجوبين عن الإجابة بكل صدق وموضوعية..

- (2) ينطلق بعض الباحثين في بحوثهم دون القيام بدراسة استطلاعية، تهيئهم نفسيا واجتماعيا للقيام بالدراسة الأساسية.
- (3) قد يتدخل الباحث أحيانا عند شروع المستجوبين في الإجابة عن الأسئلة، فيؤثر بذلك على رأيهم، وبهذا تكون نتائج بحثه غير واقعية وغير موضوعية..
- (4) قد يستخدم الباحث لغة لا تتناسب مع المستوى المعرفي للمستجوبين، فينتج عن ذلك سوء فهم للأسئلة، فيعطوا إجابات من باب المجاملة فقط، أو يتركوا مكان الإجابة فارغا.
- (5) يتخوف المستجوب من استغلال إجاباته بطريقة قد تسبب له بعض الأذى، لهذا على الباحث طمأنته والتأكيد له على أن النتائج تعالج بطريقة إحصائية وتحاط بالسرية التامة. (أنجرس 2006)

### (III) أخطاء خاصة بالتهميش والمراجع :

- هناك عدة أساليب للهميش في متن الرسالة، لكن المطلوب هو أن يتبع الباحث أسلوبا واحدا في الهميش من بداية الرسالة إلى نهايتها، وليس كما نجد في بعض البحوث استعمال أكثر من أسلوب في الهميش، فيشوش بذلك على القارئ..
- من الأخطاء كذلك ذكر اسم الباحث أو العالم.. الذي نستشهد برأيه في متن البحث، دون ذكر السنة، وإذا كان اقتباسا لابد من ذكر الصفحة.
- كتابة أسماء العلماء الأجانب بحروف عربية فقط؛ والأفضل كتابة أسمائهم بحروف لاتينية وحروف عربية، والأفضل الاكتفاء بالحروف اللاتينية.
- قائمة المراجع نجد فيها أخطاء كثيرة نذكر منها:
- (3) عدم توحيد طريقة كتابة اسماء المؤلفين، أحيانا يبدأ بالاسم الشخصي، وأحيانا أخرى يبدأ بالاسم العائلي، ويفضل كتابة الاسم العائلي يتبع بفاصلة ثم الاسم الشخصي مثل (أحمد عزت راجح) يكتب على الشكل التالي (عزت، راجح أحمد)
- (2) ذكر الدرجة العلمية قبل اسم المؤلف وهذا غير مطلوب.
- (3) عدم الترتيب الأبجدي للمراجع انطلاقا من أسماء للمؤلفين.

(4) الخلط بين أنواع مختلفة من المراجع: كتب، دوريات مصادر، قواميس.. في قائمة موحدة، والأفضل فصل هذه الأنواع في قوائم مستقلة على أن يكون ترقيم المراجع متسلسلا، وأن ترتب المراجع وفق الترتيب الأبجدي في كل قائمة. (حسن 1976)

### ثالثا : مرحلة استخلاص النتائج

تعتبر مرحلة استخلاص النتائج وتحليلها، ثمرة عمل الباحث وعرض مجهوده، لكن رغم الأهمية الخاصة لهذا الجزء من البحث باعتباره يقدم الإضافة التي توصل إليها الباحث، لكن ما نلاحظه في العديد من البحوث أنها تعرض النتائج بطريقة آلية (روتينية) حيث يبالغ بعض الباحثين في عرض النتائج على شكل جداول، تتبع ترتيب الأسئلة، فنجد لكل سؤال جدول يقابله، وتصبح عملية عرض النتائج عملية روتينية مملة.. ينفر منها القارئ؛ والأفضل عرض النتائج حسب متغيرات البحث، وهذا يكون التعليق تحليل للنتائج وليس قراءة (جافة) للأرقام.. فالمطلوب في البحث هو فهم وإعطاء معنى للنتائج وليس المبالغة في عرض الأرقام..

### (I) أخطاء عرض النتائج وتحليل البيانات:

- حشو الجدول الواحد بالأرقام لدرجة أنها تصبح معقدة، فلا يفهم القارئ العلاقة بين الأرقام المعروضة..
- ومن الأخطاء الشائعة أن يكرر الباحث كتابة ما فهمه القارئ من الجدول بذات التفاصيل تحت الجدول... والمفروض أن يضيف هذا التعليق جديدا إلى النتائج الواضحة في الجدول (أي يعطي الباحث رأيه)..  
- ومن الأخطاء عدم ترقيم الجداول، أو عدم وضع عنوان مناسب لها، وما تم الاتفاق عليه في منهجية البحث: وضع رقم الجدول وعنوانه فوق الجدول، وأن يكون العنوان مختصرا..  
- عند الاستشهاد بجدول لا نقول يوضح الجدول السابق.. أو يوضح الجدول التالي.. والصواب أن نقول: يبين جدول رقم (كذا).
- أما بالنسبة للأشكال البيانية تُرقم ويوضع لها عنوان أسفل الشكل..  
- وعكس الجدول فإن التحليل والمناقشة الكلامية تسبق الشكل، والشكل يأتي بعدها، وعند الاستشهاد يشار إلى رقم الشكل وليس لعنوانه.. (كوجك 2007)

## (II) أخطاء ترد في مناقشة النتائج وتفسيرها:

من الأخطاء الشائعة في مناقشة النتائج: أننا نجد الباحث يعيد التذكير بما ورد في الجداول من أرقام، دون إبداء رأيه أو التدعيم بنتائج الدراسات السابقة، أو بعض الآراء والأفكار النظرية... والواقع أن المناقشة تبدأ بتذكير مختصر بمشكلة البحث وأهدافه، وتسؤلاته الكبرى، ثم يسعى الباحث إلى تفسير النتائج التي توصل إليها، ويحرص على توخي الموضوعية في المناقشة، من خلال التساؤل عن مدى إمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها في ظروف ومواقف مشابهة... كما يذكر بعض جوانب القصور التي واجهته في البحث؛ وتكون مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وذكر مدى تحقق كل فرضية، وما يتمخض عن ذلك من نتائج وتوقعات.. (كشك 2011)

وبعد الانتهاء من مناقشة نتائج البحث وتفسيرها، على الباحث تلخيص النتائج في نقاط محددة (دون ذكر النسب والأرقام) وهذا ما يعرف بـ: حصيلة نتائج البحث.

وقبل الخاتمة على الباحث تقديم جملة من الاقتراحات التي تفيد في التغلب على مشكلة البحث، والإجابة عن تساؤلاته...، في حدود الإمكانيات المتوفرة، وما توصلت إليه نتائج البحث.. ومن الأخطاء التي يقع فيها بعض الباحثين، اقتراح بحوث مستقبلية، لكنها لا تمت بصلة لما توصل إليه من نتائج.

أما خاتمة البحث، فيعتقد بعض الباحثين أنها عبارة عن موضوع في الإنشاء، والواقع أن الخاتمة عبارة عن غلق للموضوع يُذكر فيها الباحث بأهم المحطات التي مر بها البحث، وأهم النتائج العامة التي توصل إليها، وتطلعات الباحث المستقبلية، أو آفاق البحث..

## أخطاء عامة تنقص من قيمة البحث ومستواه:

(1) الأخطاء اللغوية: يرتكب بعض الباحثين عدة أخطاء لغوية (نحوية، إملائية، تعبيرية..)، تقلل من قيمة بحوثهم، مهما كان مستوى أفكارها ودقة نتائجها العلمية، وقد لجأت بعض الجامعات العربية إلى ما يسمى بالإجازة اللغوية قبل مناقشة الرسالة (أي تعطى الرسالة لمختص في اللغة لتصحيحها ومنحها وثيقة تثبت سلامتها اللغوية)، وما دام هذا الأمر غير موجود في جامعاتنا، فعلى الباحث أن يجتهد في تصحيح عمله ذاتيا، أو من قبل مختص في اللغة، كما أن ضعف الأسلوب وركاكته بسبب التكرار والحشو الذي ينقص من قيمة البحث؛ ومن أخطاء الأسلوب كذلك أن يستشهد الباحث بآراء كتاب آخرين، لديهم أساليب تعبيرية مختلفة، فينقل أفكارهم

كما هي دون تعديل أو تصريف... فعندما نقرأ بحثه نجده قد كتب بأساليب مختلفة...، توجي بأن الباحث إعتدأ أسلوب ( قص ولصق) ولم يبذل أي مجهود في صياغة أفكار بحثه، وهذا ما يقلل كثيرا من قيمة هذا العمل.

(2) تنظيم البحث وتنسيقه: يعتبر تنظيم البحث وتنسيقه من الأمور الشكلية لكنها تزيد من قيمة البحث وتدل على حرص الباحث ومهارته الأكاديمية، ومن خلال اطلاعنا على العديد من البحوث (مذكرات التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه...) وجدنا عدة أخطاء تنظيمية نذكر بعضها . على سبيل المثال لا الحصر. ضعف ترتيب العناوين (لا يفرق الباحث بين العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي...)، لا يحترم أدوات الوقف (النقطة، الفاصلة، ...)، يخلط بين أساليب الترقيم، يستعمل عدد كبير من الخطوط دون لزوم لذلك، عدم احترام حجم الخط، وتباعدا الأسطر، وعدم مراعاة أبعاد الهوامش المطلوبة.. ويرجع ضعف الجانب التنظيمي إلى نقص اجتهد الباحث وحرصه على إخراج عمله بالشكل المناسب، علما أن معظم كتب منهجية البحث تخصص فصلا كاملا لأساليب كتابة البحث وإخراجه ...، ومن جهة أخرى فإن معظم الجامعات الجزائرية لم تنشر دليل الباحث في كتابة البحوث العلمية، لذا نجد الباحث يتعرض للانتقاد مهما حاول الحرص على تنظيم عمله..

(3) الأمانة العلمية: الاستشهاد بأراء وأفكار ونتائج الآخرين ... ضروري لأي بحث لكن بشرط ذكر المرجع الذي أخذ منه، وما نجده عند بعض الباحثين في جامعاتنا الاستخفاف بهذا الأمر الخطير، وهذا ينقص من مصداقية البحث ويشكك في نتائجه..

(4) الأخطاء المطبعية: يحرص الباحث على تجنب الأخطاء المطبعية، لكن عندما يقدم بحثه للمناقشة يكتشف المناقشون عددا معتبرا من الأخطاء المطبعية، وهذا راجع لعامل نفسي أشارت إليه نظرية الجشطالت، حيث يصحح عقل الكاتب أخطاء كتاباته دون أن يشعر بذلك، وقد عبر عن ذلك بعض الأدباء بقولهم: (القلب يقرأ قبل العين)، لذا على الباحث إنجاز طبعة أولية لعمله، ثم الاستعانة بالآخرين لقراءتها، ليكتشف بعضا من هفواته وأخطائه، قبل طباعتها وإخراجها في شكلها النهائي.. (المطوري 2006).

## خاتمة:

تناولنا في هذه المقالة جملة من الأخطاء المنهجية الشائعة، وهناك أخطاء شائعة أخرى كثيرة غيرها لم نتطرق إليها، واكتفينا في هذا العمل بالأخطاء البارزة والتي تتكرر بكثرة وتنقص من قيمة ودقة البحوث الاجتماعية؛ وعليه فإن الالتزام بقواعد منهجية البحث في العلوم الاجتماعية يجنبنا الكثير من الأخطاء، ويزيد من قيمة ودقة نتائج هذه البحوث، وهذا يزيد من قيمة هذه العلوم، ويجعلها مصدرا للقرار السياسي كما هو معمول به في البلاد المتطورة.. كما أن تطور العلوم الاجتماعية يتوقف على دقة جانبها المنهجي...، علما أن الظاهرة الاجتماعية شديدة التعقيد بسبب تداخل متغيراتها، ومن الصعوبة بمكان عزل بعض المتغيرات عند انجاز التجربة أو البحث...، كما أن الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات تتأثر بذاتية الباحث (رأيه وموقفه من الموضوع المدروس...) (كيلاني 2011)

ومن جهة أخرى لجأ بعض الباحثين إلى ما يسمى بالبحث النوعي (الكيفي) لفتح مجال تحليل ومناقشة الظاهرة الاجتماعية بعيدا عن قوالب البحث الكمي، فالعيب ليس في الدراسات الكمية المدعمة بالنتائج العددية، لكن في نقص المناقشة والتفسير، ونقص التأويل الفكري العميق... للمشاكل الاجتماعية، وقد نتجت مشكلة تغليب البحث الكمي في العقود الأخيرة عن تقليد منهجية البحث في العلوم الطبيعية، التي عرفت تطورا كبيرا في العشرينات الأخيرة، لكن يجب أن لا ننسى أن الظاهرة والمشكلة الطبيعية (المادية) تختلف عن الظاهرة والمشكلة في العلوم الاجتماعية.. (لعياضي 2011).

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

أبو علام، محمود رجاء (2004) *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات- القاهرة  
 أنجرس، موريس (Angers, M) ترجمة بوزيدي صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سبعون (2004)  
*منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)*. دار القصبة . الجزائر  
 جاي، ل.ر (Gay, L. R) ترجمة: جابر عبد الحميد جابر (1993) *مهارات البحث التربوي*. دار النهضة العربية . القاهرة.  
 الحارثي، زايد عجبر (1990) *إشكاليات تحديد وتقييم مشكلة البحث في الدراسات النفسية والتربوية*.  
 رسالة الخليج العربي (يصدرها مكتب التربية لدول الخليج) العدد 32 / السنة 10 / 1410 هـ. 1990م  
 (ص 1.33)

حسن، محمد عبد الباسط (1976) *أصول البحث الاجتماعي*. مكتبة وهبة - القاهرة  
 داوود، حنا عزيز؛ وعبد الرحمان، حسين أنور (1990) *مناهج البحث التربوي*. منشورات جامعة بغداد  
 عدس، عبد الرحمن (1999) *أساسيات البحث التربوي*. دار الفرقان - عمان . الأردن  
 عصار، خير الله (1982) *محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي*. ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر  
 عفانة، عزو إسماعيل (2011) *أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية*. منشورات الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين  
 كوجك، كوثر حسين (2007) *أخطاء شائعة في البحوث التربوية*. عالم الكتب . القاهرة  
 ماضي، مصطفى؛ و سبعون، سعيد (2004) *مقدمة كتاب: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية) تأليف أنجرس، موريس (Angers, M) ترجمة بوزيدي صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سبعون*. دار القصبة . الجزائر

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Fong, Margaret.F(1994) *Defeating ourselves :common errors in counseling research*. counselor education and supervision vol 33 N°4 june 1994

Lewis, Jonathan.P (1991) *General overview of bias and validity issues in crosscultural research*. Colorado state university ft Collins office for applied research

## ثالثاً: مراجع من الأنترنت

الثبقي، علي بن حامد(2008) *تصاميم البحوث العلمية ودورها في صدق نتائج الدراسات التربوية*. مجلة رسالة الخليج

العربي / العدد [faculty.ksu.edu.sa/Alhassan/DocLib9/01-108.doc](http://faculty.ksu.edu.sa/Alhassan/DocLib9/01-108.doc) 108

الخبراني، يحيى بن محمد علي (2007) مشكلة البحث تحديدها وصياغتها  
[faculty.ksu.edu.sa/Bander/DocLib6/4.doc](http://faculty.ksu.edu.sa/Bander/DocLib6/4.doc)

خضر، أحمد إبراهيم (2013 أ) فروض البحث: ماهيتها وأنواعها وشروطها ومصادرها.  
<http://www.alukah.net/web/khedr/0/51442/#ixzz4Ky36HCEO>

خضر، أحمد إبراهيم (2013 ب) عشرون خطأ يقع فيها الباحثون عند إعداد خططهم البحثية.  
<http://www.alukah.net/web/khedr/0/51368>

شريف، غادة عبد المحسن (2010) المشكلات التي تواجه البحوث التربوية والاجتماعية  
<http://homeeconomics.netgoo.org/t2863-topic#bottom>

عزوز، عبد الناصر (2011) صياغة مشكلة البحث  
[www.qattanfoundation.org/pdf/1373\\_2.doc](http://www.qattanfoundation.org/pdf/1373_2.doc)

كشك، وائل (2011) أثر استخدام "التفكير الخاطئ" في ملء فراغات البحث الكمي  
<http://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=6922>

كيلاني، محمد (2011) معوقات الأخذ بنتائج البحوث الاجتماعية في رسم السياسات وصنع القرار في  
 العالم العربي! <http://www.asbar.com/ar/contents.aspx?c=971>

لعياضي، نصر الدين (2011) الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للبحث الكيفي (نحو أفاق جديدة  
 لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية)  
[http://anfasse.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=4345:na-sser-eddine-liyyadi&catid=37:2011-01-25-23-08-06&Itemid=592](http://anfasse.org/index.php?option=com_content&view=article&id=4345:na-sser-eddine-liyyadi&catid=37:2011-01-25-23-08-06&Itemid=592)

المطوري، واثق غازي (2006) أنواع البحوث العلمية وكيفية انجازها  
<http://www.geologyofmesopotamia.com/phylosophy/phyloresearchtype.htm>

النملة، علي بن إبراهيم (2008) ملحوظات منهجية حول البحث العلمي (محاولات أولية لرصد بعض  
 الأخطاء الشائعة عند إعداد البحث العلمي)  
<http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/topics/66952/posts/288915>